

# فيديو ١٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

## ٣١ الآيات ١٤-٤٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واحد وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة عشر من حلقات تدبر سورة الانفال انا اتوقع انها هتأخذ حوالي تسعناشر عشرين حلقة يعني في الحدود دي ان شاء الله - [00:00:00](#)

اه اقرا معي الاية واحد واربعين واحد واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسا فان لله خمسته وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن - [00:00:33](#)

سبيل وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بسم الله ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير - [00:01:08](#)

زي ما اتعلمنا ما ينفعش نبدأ كده التدبر بواو العطف واعلموا ده معناه ان احنا في وسط السياق. طيب نرجع بقى شوية كده ونشوف الايتين اللي قبل كده. ارجع هات لي تسعة وتلاتين واربعين. عشان نشوف بس ايه - [00:01:50](#)

السياق وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله بما ايعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. واعلموا ان انما غنمتم من شيء فان لله خمسته وللرسول ولذي القربى واليتامى - [00:02:06](#)

والمساكين حلو قوي. كده احنا ايه ؟ دخلنا في السياق خلاص وابن السبيل. ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير. طيب كده فهمتم - [00:02:42](#)

ايه ان ربنا بيعطي امر للمسلمين بالقتال ضد الكافرين الذين يصدون عن سبيل الله مما يسبب فتنة فدرءا للفتنة ربنا فرض على المسلمين القتال حتى يصبح الناس كلهم قادرين على الاختيار بحرية من بين الاديان - [00:02:59](#)

وهذا هو دين الله ان يختار الناس دينهم دون اكراه ثم اعلمهم بقى بنظام الانفال الجديد. وهو انه اي مغنم هيبقى خمسها لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. يعني عشرين في المية - [00:03:20](#)

مش هيبقى للجنود هيبقى لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قلنا قبل كده ان الجيش بيوزع عليه ثمانين في المية من الغنائم يبقى عشرين في المية دول زائدة اسمها الانفال. يوزعوا بمعرفة النبي عليه الصلاة والسلام. على مصاريفه الشخصية - [00:03:46](#)

يعني بيوته وبيوت النبي عليه الصلاة والسلام احنا عارفين انها كانت مفتوحة مطاعم للفقراء في اي وقت. سبع تيام في الاسبوع. لذلك ربنا قال للمسلمين في سورة الاحزاب لو تتذكروا لما تدبرناها - [00:04:08](#)

اداب دخول بيوت النبي والاكل فيها ايه الاداب بتاعة دخول بيوت النبي ؟ عشان كده لان بيوته كانت مفتوحة وبينفق من من فلوس الانفال دي على الاكل اللي بيقدّم للفقراء تلاقي مسلا ربنا بيقول اه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظر - [00:04:24](#)

ولكن اذا دعيتهم فادخلوا. فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلك ما يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق. كل واحد كان داخل ياكل فاكر ان النبي عليه الصلاة والسلام هيقعد معه وهو بياكل يدرش معه - [00:04:52](#)

ويتكلم معه ويدي له درس في الدين بعد كده. طبعاً ده كان ده كان بيبقى بيتعب ويحرج الرسول عليه الصلاة والسلام ما يبجش

يزعل حد لكن ربنا لا يستحي من الحق. فربنا يقول لنا خفوا شوية اللي داخل ياكل ياكل ويمشي. طيب يبقى فان لله خمسا -

[00:05:12](#)

وللرسول ولذي القربى. يعني ايه ذي القربى؟ قرايب مين؟ يعني ال البيت. ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ليه لان ال بيت النبي ممنوع عليهم ياخدوا من الزكاة والصدقات. ممنوع - [00:05:33](#)

حتى يعني فقراء ال بيت النبي كانوا فقراء. فقراء ال البيت ممنوع ياخدوا من الزكاة قال النبي صلى الله عليه وسلم شوف الحديث ده خطير في ناس كتير مش فاهماه - [00:05:54](#)

مم الحديث يقول الاتي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس. يعني ايه اوساخ الناس يعني الصدقة مقصود بها الزكاة ربنا بيطهر بها. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها - [00:06:10](#)

الصدقة هنا مقصود بها الزكاة. يعني ربنا يقول في سورة التوبة انما الصدقات للفقراء والمال المساكين والعاملين عليها مقصود بها الزكاة. طيب الزكاة والصدقات هي بتطهر الناس. فهي ده معنى كلمة اوساخنا. دي دي دي فلوس مش نضيقة - [00:06:40](#)

انها تروح لال البيت خاصة. طب ما تروح للفقراء التانيين ليه؟ عشان الناس ما تقابلش ال البيت ويقولوا لهم احنا بنأكلكم من صدقاتنا احنا بنأكلكم من زكواتنا لأ يعني ربنا بيجعل ال البيت بعيدين عن هذا النوع من انواع الاليه؟ التنمر اللي ممكن يحصل لهم

يعني - [00:07:04](#)

طيب آآ فربنا عوض ال البيت بمصدر دخل اخر وهو انهم ياخدوا من الخمس. الرسول عليه الصلاة والسلام بيوزع الخمس كما يرى الاحتياج في الامة واعلموا انما غنمتم من شيه فان لله خمسه وللرسول - [00:07:30](#)

ولذي القربى واليتامى طبعا لهم في الخمس والمساكين قلنا المسكين هو الفقير الذي اقعده الفقر. يعني اقعدته المسكنة. يعني هو افقر من الفقير العادي المسكين وبني السبيل اللي هم المسافرين - [00:07:52](#)

يعني خاصة طلاب العلم اللي طالعين منح دراسية دول ينفق عليهم من هذا المال فالانسان المسافر ما عندوش مصدر دخل في البلد اللي هو فيها اللي عنده ارض بياكل منها ولا عنده بيت حتى عايش فيه ولا يعني فمصاريفه كتيرة فالانسان المسافر حتى لو هو غني

في بلده الاصلية - [00:08:15](#)

ينفق عليه حتى من الزكاة كمان. ومن الانفال طيب يعني يقول لك حتى لو راكب فرس يعطى من الزكاة لانه مسافر ليس عنده مصدر دخل في البلد اللي هو فيها دلوقتي. يعني لو راكب عربية شيك بينفق عليه ويطعم لا طالما في هو مسافر وليس من اهل البلد -

[00:08:36](#)

طيب قبول نظام الغنائم والانفال ده من شروط الايمان يعني ربنا يقول فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فمن شروط الايمان انك تقبل هذا ما فيش حاجة اسمها الكلام ده مش خاضع للنقاش انت مش هتناقش لأ ان كنتم

امنتم - [00:08:55](#)

ده انت لو مؤمن خالص الموضوع ان كنتم امنتم بالله قبول حكم الله وشرع الله شرط الايمان احنا تدبرنا في سورة النساء ما فيش من ثلاث تشهر. هم آآ قول الله تعالى - [00:09:20](#)

آآ فلا وربك ربنا بيقسم بنفسه لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا اما قضيت ويسلموا تسليما. ربنا بيقسم بنفسه ان الانسان لا يعتبر مؤمن الا اذا - [00:09:41](#)

قبل تحكيم شرع الله في اي خلاف وفي اي تعامل بينه وبين الناس ولازم يكون راضي تماما عن حكم الشرع. بحيس ما يبقاش فيه اي حرج في نفسه من فضاء شرع الله - [00:10:07](#)

ويسلم تمام التسليم. هو ده معنى كلمة الاسلام. انك تستسلم انك تسلم نفسك لله ولشرع الله ولاحكام الله ليه لان لازم يكون في مرجعية لنا كلنا تكون غير قابلة للخطأ - [00:10:26](#)

ما ينفعش الامر يترك لعقول البشر هي اللي تحكم بينهم لازم اللي بنسميه المرجعية المتجاوزة ترانسندنت ريفرنس دي معناها ان

الانسان اللي لا يسلم لحكمها. يبقى انسان غير عادل ليه؟ لان حكمها غير وارد انه يبقى خطأ. ما دام هي مرجعية متجاوزة متجاوزة  
البشر - 00:10:43

اذا مش وارد انها تكون خطأ. فاللي مش عايز حكم معروف ان هو اكيد صح يبقى هو انسان مش عادل المفروض يقبله حتى لو على نفسه حتى لو ضد مصالحه ما دام هو ده اللي فيه العدل وده الحق يبقى خلاص نقبله. هم - 00:11:10  
طيب نرجع تاني واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان - 00:11:26

اللي مؤمن بالله وبالي نزل يوم معركة بدر. يوم الفرقان ان اليوم اللي ربنا فرق فيه بين الحق والباطل. يوم التقى الجمعان جمع المسلمين وجمع الكافرين ربنا انزل ايه في اليوم ده؟ انزل حاجات كتير. انزل آ سورة الانفال - 00:11:55  
انزل قرآن. انزل عليهم نعاس كلهم استفادوا منه وما حدش منهم يشك انه معجزة الهية. لما الجيش كله مرة واحدة ينعس وينام الكل. اذا هذا امر هم مؤمنين به لانهم شافوه يعني ولمسوه بنفسهم - 00:12:17  
انزل عليهم مطر ليظهرهم به. وكلهم مؤمنين لانهم لمسوا بايديهم. حصل كلهم شافوا هذه المعجزة. انزل عليهم ملائكة ثبتتهم وايدتهم وقوتهم وكلهم شعروا بهذا التأييد الالهي. لما لقوا أنفسهم بينتصروا على جيش ثلاث اضعاف عددهم وثلاثين ضعف في القوة من ناحية  
- 00:12:35

سلاح ومع ذلك دمروا هذا الجيش سبعين من الف يعني حوالي آ سبعة في المية قتلى وسبعين تانيين اسرى يعني تقريبا يعني الخسائر بتاعة الجيش دوة كانت خمستاشر في المية دي نسبة كبيرة - 00:12:58  
ربنا بيذكرهم يللي انتم مؤمنين. هم. عن تجربة باللي نزل يوم بدر لازم تؤمنوا بان تشريعات تشريعات ربنا هي الاكثر حكمة والاكثر فائدة حتى لو انتم مش عارفين ايه هي الحكمة - 00:13:19  
حتى لو عقلك لم يصل الى الحكمة. لازم تكون مؤمن ان هذا هو الحكمة لانك مش ممكن هتتوصل لكل حكمة الله في كل حاجة لكن لما يكون عندك ثقة في حكمة الله - 00:13:38  
تقبل كل حاجة وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان شف ربنا بيسمي معركة بدر يوم الفرقان. ليه؟ ربنا فيها فرق بين الحق والباطل بكل وضوح. ده اليوم اللي التقى فيه الجمعان جنود الحق وجنود الباطل - 00:13:55  
والله على كل شيء قدير ما حدث يوم بدر ربنا اظهر لكم انه على كل شيء قدير لان كان يعني ده اللي حصل ده اعجازها ايه اللي حصل بقى؟ بيحكى لنا القرآن - 00:14:19

معني اثنين واربعين. اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى. والركب اسفل منكم ولو اعدتم لاختلقتم في الميعاد. ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. ليهلك من هلك عن بينة يا من حي عن بينة وان الله لسميع عليم - 00:14:37  
كمل معني ثلاثة واربعين كمان اذ يريكمهم الله في منامك قليلا. ولو اراكمهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور اذ يريكموهم اذا اذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم. ليقضي الله امرا كان مفعولا - 00:15:06  
والى الله ترجع الامور شف ربنا قال ايه في الاية آ واحد واربعين قال آ في اخر الاية والله على كل شيء قدير. ليه على كل شيء قدير؟ اسمع الحكاية وانت تعرف ان اللي حصل ده كله كان غير طبيعي غير - 00:15:36  
وارد انه يحصل بدون تدخل الهي ربنا قدر انهم يقاتلوا بعض فربنا قدر هذا ازاى شجع كل فريق منهم انه يهجم على الفريق الاخر. بانه قل العدد كل فريق في اعين الفريق الاخر. فالمسلمين في - 00:16:03

في اول الامر كانوا شايفين عدد الكفار اقل بكثير جدا من عددهم الحقيقي ما شافوهمش ثلاث اضعاف ولا حاجة خالص والا كان هيبقى فيه تردد داخل المسلمين انهم يقاتلوا. كانوا هيترددوا - 00:16:24  
وقل عدد المسلمين في اعين الكفار ايضا علشان يجراهم انهم يهجموا هم كمان على المسلمين ليه بقى علشان مشيئة الله هي ان يحدث قتال بين الفريقين. ربنا لا يريد ان الفريق منهم ينسحب امام الثاني. يريد ان يحدث هذا القتال - 00:16:42

عشان يميز الله الخبيث من الطيب. عشان يفرق بين الخبيث والطيب. عشان يحصل الفرقان يومها بشجع كل فريق على الآخر يعني وري كل فريق فيهم ان في فرصة لا تعوض النهاردة لازم نحارب - [00:17:06](#)

اعوض ازاى تعال نشوف الحكاية من البداية ربنا بيحكى لنا الحكاية من البداية بيقول اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم. كلمة الدنيا يعني الاقرب الآخرة يعني ايه - [00:17:29](#)

الا بعد البعيدة الدنيا اللي قبلها الادنى مش معنى الدنيا يعني واطية. لأ الدنيا يعني اقرب افتركوا لما انتم اذ انتم بالعدوة الدنيا افتركوا لما انتم كنتم ناحية الوادي العدو الدنيا الاقرب - [00:17:51](#)

المدينة وهم بالعدوة القصوى يعني شاطئ الوادي بس للناحية الثانية. الابد من المدينة وهم بالعدوة القصوى انتم في الناحية الاقرب للمدينة وهم الناحية الابد للمدينة. والركب يعني القافلة اللي انتم خارجين لها اصلا - [00:18:09](#)

اسفل منكم نزلت مشيت على ساحل البحر وساحل البحر اوطى من سطح الارض في الجزيرة العربية فيبقى ايه؟ الركب اسفل منكم. ودايما عادة بيبقى ساحل البحر هو اوطى حاجة بيقيسوا دايما منه يعني. ويمكن طبعا هناك اماكن بتبقى اوطى من ساحل البحر لكنها بتبقى قارية يعني جوة الارض ما بتبقاش قريبة من البحر - [00:18:28](#)

من البحر للبحر هيغطيها زي وادي الاردن مسلا ده اوطى من من البحر المهم ونركب اسفل منكم القافلة كانت بحكيكم في ايه ساحل البحر ولو تواعدتم لاختلتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. ربنا نفذ قضاؤه ده بمنتهى الدقة - [00:18:50](#)

ده انتم وهم لو متواعدين عشان تعملوا اللي عملتوه مع بعض بالطريقة دي ما كنتوش هتعرفوا تعملوه بهذه الدقة اللي ربنا عملها ليه بقى ربنا عمل كده ولو تواعدتم لاختلتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. لان ربنا يريد انه يتمم - [00:19:18](#)

هذا الامر يريد ان يتمم هذا الانتصار على جنود الباطل ليقضي الله امرا كان مفعولا برضو ليه لازم يتم برضه؟ ما احنا عايزين نفهم. ليه ربنا ليه ربنا يريد الامر ده ببقى مفعولة برضه - [00:19:43](#)

ايه الحكمة؟ الحكمة؟ اسمع في الاية اللي بعدها. الاية ايتين واربعين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. وان الله لسميع عليم الهالك هو الموت يعني ايه - [00:20:01](#)

ويحيى من حي عن بينة. ما هم احياء اصلا. لأ. الهلاك والحياة هنا في الاية دي مقصود مش مقصود بهم المعنى الطبي للهلاك الموت الحياة العيشة الحياة. لأ بنفس هذه السورة في سورة الانفال ما هو القرآن يفسر بعضه بعضا. اخذنا في الاية ثلاثة وعشرين - [00:20:20](#)

يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اذا الحياة والموت هنا هم الايمان والكفر ببقى ليهلك من هلك عن بينة معناها ليكفر من كفر عم بينا. وليحيى من حي عن بينة معناها ويؤمن من امن عن بينة - [00:20:43](#)

طيب ما انزل الله يوم الفرقان يوم التقى الجمعان من ايات النعاس والمطر اللي ثبت به القلوب والاقدام. ماشي؟ والتأييد الالهي بالملائكة اللي جعل الجيش اقل من تلت عدد الجيش - [00:21:09](#)

يهزمه وفي القوة اقل من واحد على ثلاثين من قوة الجيش الآخر. وبرضه هزموا هزيمة من كرة يعني يعني عمل فيه خسائر خمستاشر في المية. ما بين قتلى واسرى. ده كله ده كله - [00:21:25](#)

بين الحق والباطل فاصبح في وضوح نتيجة هذا الفرقان ليحيى من حيا ليؤمن من امن عن بينة. اصبح الامر بين يهلك من هلك عن بينة. يكفر من كفر برضه بعد ما شاف التفريق بين الحق والباطل. بعد كده ما لوش عزز بقى خلاص - [00:21:41](#)

يعني ده كفر بالرغم من انه شاف بعينه الفرقان البينة البوتهى الوضوح اتضح الامر وان الله لسميع عليم عشان تتأكدوا ان ربنا بيسمع دعائكم واستغاثتكم اذ تستغيثون ربكم ربك سميع سمعكم بتستغيثوا - [00:22:04](#)

عليم باحوالك وباهمية هذا الانتصار النهاردة ضروري ها وخلي بالك بقى توكيد هنا بان ولام وان الله ان حرف توكيد لا سميع مش سميع اللام ايضا هنا ايضا لام للتوكيد. وان الله لسميع عليم عليم كمان - [00:22:29](#)

تؤكد معنى سميع سميع فبيعلم فعاليم جت يعني هنا فيه ثلاث اساليب توكيد ثلاثة واربعين اذ يريكمهم الله في منامك قليلا ولو

اراكهم كثيرا لفشلتهم ولتنازعتهم في الامر ولكن الله سلم انه - 00:22:55

هو عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذا اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور. طيب لما الجيشين التقوا ربنا ورى كل طرف منهم الطرف الاخر قليلين في العدد عشان يجراهم على القتال - 00:23:18  
فالمسلمين شافوا الكفار ما بين سبعين الى مائة ده ده في احاديث كده ان يعني يعني سيدنا عبدالله بن مسعود ببسأل اللي جنبه دول كام ؟ قال له سبعين. قال له بيتهيأ لي مية - 00:23:45

وهم اكثر من الف والكفار شافوا المسلمين اقل من مائة ابو جهل قال انهم لاكله جذور اكلت جزور يعني حوالي مية شخص اللي بياكله الجزور مائة شخص. البلد ده يطلعوا لهم مية. ما هم كانوا فوق التلتمية - 00:23:58  
بيجرأ دول وبيجرأ دول. طيب مش ملاحزين ان المؤمنين والكافرين شافوا بعض قليلين هل النبي عليه الصلاة والسلام شافهم ايضا قليلين ولا ده شيء مختلف ؟ لان ربنا قال هنا ازاى بقى ؟ خل بالك النبي عليه الصلاة والسلام ده نبي. لما يشوف شيء لابد يشوفه صح ما ينفعش يشوفه غلط. فربنا وراه - 00:24:15

في الرؤية من ام فربنا بيقول له ايه اذ يريكمهم الله في منامك قليلا طب ليش معنى النبي في الرؤية لان النبي لما يشوف امور لازم يشوفها صح. ما ينفعش النبي يخطئ في الامور دي - 00:24:39  
لكن الرؤية بتبقى رؤية رمزية يعني رموز توحى بمعنى فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل احد رأى في المنام بقرا يذبح فكانت رؤية رمزية ان نفرا من اصحابه يقتلون فربنا قبل بدر ورى النبي عليه الصلاة والسلام رؤيا تفيد ان جيش قريش قليلين. مش كتير لكن ما وراهوش جيش قريش قليلين - 00:24:58

الرؤية بتبقى رمزية. فربنا بيوحى فيها بما يريد ان يوحى فيه خلاص ؟ وهو فعلا يعني الجيش فعلا كان قليل في البركة وقليل في القدرة. لكن مش قليل في العدد. فربنا وراه انهم قليلين عموما برؤية رمزية. ما نعرفش هي رؤية - 00:25:27  
ولو كان ربنا ورى النبي صلى الله عليه وسلم ان عددهم كبير في المنام كان ممكن يصحى يحكى للصحابة هذا. وده وارد وبكده منهم ناس هتخاف ربنا بيقول ايه ؟ ولو اراكهم في - 00:25:47

اذ يريكمهم الله في منامك قليلا. ولو اراكهم كثيرا لفشلتهم ولتنازعتهم في الامر لفشلتهم يعني لجبنتم. لخفتهم وده يؤدي للفشل كان هيروح يحكى للصحابة وبعض الصحابة كانوا هيخافوا فده فشل - 00:26:05  
ولا تنازعتهم في الامر. وكان زمانكم بتتخانقوا بقى مع بعض. نحارب ما نحاربش نرجع نتكلم تاني في الموضوع ده. الناس اللي كانت اول خالص خايفة وكانهم يساقون الى الموت وهم ينظرون. كانوا هيرجعوا شفتهم يا جماعة احنا قلنا لكم ما فيش داعي خلونا نتراجع. كان هيحصل ايه ؟ ولا تنازعتهم في الامر - 00:26:28

ولكن الله سلم اصل لو حصل نزاع قبل الحرب كارسة خلاص الجيش لابد الجيش هيهزم ولكن الله سلم ربنا سلمكم وسلم الامة من نزاع فيما بينهم ومن فشل ومن خيبة نتيجة الخوف والتردد. الخوف والتردد بيخيب الامور على طول. انه عليم بذات الصدور - 00:26:47

ربنا عليم اللي في صدوركم ايه فاداكم اللي يصلحكم كمل بقى الاية اربعة واربعين واذ يريكموهم اذا اذ التقيتم واذ يريكموهم اذا التقيتم يبقى في اليقظة بقى لما التقوا وهم صاحيين واذ يريكموهم - 00:27:17  
اذ التقيتم احنا بقى صاحيين دلوقتي ها في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا لما ربنا يقضي امر لابد انه يتم مفعول امرا كان مفعولا ما دام ده قضاء ربنا اعتبره تم خلاص حتى قبل ما يتم - 00:27:36  
بمجرد ان ربنا هيقتضى امر اعتبره تم حتى قبل ما يتم. ليقضي الله امرا كان مفعولا. والى الله ترجع الامور كل شيء بقضاء الله. الامور كلها تجري وتقضى بقضاء الله - 00:27:57

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب ما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا - 00:28:15

الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحب واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل - [00:28:35](#)

ربنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب وهمومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:29:07](#)  
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا - [00:29:27](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم - [00:29:47](#)  
فسدد رميهم وخبب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:30:07](#)

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم - [00:30:24](#)  
وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك للتوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:30:45](#)  
ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:31:15](#)